

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



فضائل الصحابة وآل البيت

أحاديث فضائل الإمام علي رضي الله عنه في الكتب

الستة: جمع، تخرّيج، ودراسة

بحث مقدم إلى مؤتمر

"فضائل الصحابة وآل البيت"

المنعقد بجمعية أهل السنة أنصار آل البيت والأصحاب

في الفترة: 7-8/7/2010م

إعداد:

الدكتور رمضان إسحاق الزيان

أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه - ورئيس لجنة الإفتاء الشرعي

جامعة الأقصى - غزة

1431هـ - 2010م

ملخص البحث:

يتناول البحث جمع، تخريج، ودراسة أحاديث فضائل الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب ؑ من الكتب الستة: صحيح البخاري، مسلم، سنن أبو داود، الترمذي، النسائي، وابن ماجه - والحكم عليها من حيث القبول والرد وفق ضوابط أهل الحديث الشريف.

وقد اشتمل البحث على تمهيد فمبشرين ثم خاتمة: حيث يتناول التمهيد نبذة مختصرة عن سيرة الإمام علي ؑ.

واشتمل المبحث الأول: على الأحاديث المقبولة في فضائل الإمام علي في الكتب الستة، وقد تم جمعها في أحد عشر عنواناً تمثلت في: منزلة علي ؑ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى عليهما السلام، وحبه من الإيمان، ودعاء النبي له: بإذهاب الرجس والتطهر، وفتح خبير على يديه وشفاء عينيه، وهو ولي كل مؤمن، وكرهه من علامات النفاق، وهو من آل بيت النبي ﷺ ويؤدي عنه، ومنزلته الخاصة من رسول الله ﷺ، ودعاء النبي ﷺ على من عاداه، وحب النبي ﷺ له ولأبي بكر ؓ، وقول النبي ﷺ: "له أنت مني وأنا منك، وشهادة عمر ؓ لعلي ؑ بأنه أعلم الصحابة بالقضاء".

ويتناول المبحث الثاني: الأحاديث المردودة في فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة وقد جمعت تحت واحداً وعشرين عنواناً.

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، كان من أهمها: أن هناك أحاديث صحيحة ثبتت في الكتب الستة قد تم جمعها تحت أحد عشر عنواناً وفيها إثبات فضل الإمام علي ؑ مما يغني عن الاستدلال بما هو ضعيف أو ضعيف جداً فضلاً عن نشر الموضوع منها، وأن صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي وابن ماجه قد أفردوا أبواباً خاصة في فضائله ؑ.

ABSTRACT:

The research deals with the collection and graduate study conversations virtues of Caliph Fourth Ali bin Abi of the six books - Saheeh Bukhari and Muslim, Sunan Abu Dawood, Tirmidhi Talib

د. رمضان اسحاق الزيان

and Women's and Ibn Majah - and judging them in terms of acceptance and respond according to rules the people of Hadith.

This research is to pave the two sections and a conclusion: it deals with the boot a brief biography of the Imam ﷺ Ali.

It includes the first section on the talk accepted the virtues of Imam Ali in the six books have been collected ﷺ from the Messenger of Allah ﷺ in one of the ten titles had been: his home Kmenzlp Aaron Moses, and his love of faith and the prayers of the Prophet has Bizhab abomination, and purification and open Khyber on his hands and healing of his eyes, he is the protector of every believer, and in the case of the signs and leads him, his status for the ﷺ of hypocrisy, a House of the Prophet ﷺ to those Aadah, the love ﷺ, and the prayers of the Prophet ﷺ Messenger of Allah ﷺ, and the words of the Prophet ﷺ himself and Abu Bakr ﷺ of the Prophet You have me and I am you, and the companions that I know the judiciary testimony of Ali Umar.

The second section deals with in the six books have been ﷺ reimbursements talk about the virtues of Imam Ali grouped under twenty-one titles.

The research to a number of results, it was most important: that there is talk that just set in the six books have been collected under one of the Ten title and to prove virtue of Imam obviating the inference of what is weak or very weak as well as the ﷺ Ali publication of the article of them, and Saheeh Bukhari and Muslim, Sunan al-Tirmidhi and Ibn Majah have Ovrdoa special sections in the virtues ﷺ.

المقدمة:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعِزُّهُ، وَنَسْتَعْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ؛ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ؛ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ^(١): صدق وعده، وأعزَّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، القائل في محكم التنزيل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب/ 56)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وصفيه من خلقه وخليله: بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وأزال الغمّة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتته اليقين من ربه فصلوات الله وسلامه عليه القائل: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا"^(٢)، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد...

تناول البحث: تخريج الأحاديث الواردة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الكتب الستة ودراستها؛ لبيان المقبول منها والمردود في ضوء مقاييس النقد عند أهل أحاديث، مع التعليق عليها وبيان غريب الألفاظ الواردة فيها.

أسباب اختيار البحث:

والسبب الباعث لكتابة هذا البحث يكمن في جهل الكثيرين بأنه توجد أحاديث قد صحت ويمكن الاحتجاج بها في ترسيخ مكانة الإمام علي عليه السلام كرابع الخلفاء الراشدين عند أهل السنة، ثم بيان فضله من بين صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته الكرام، ولا داعي للاستدلال بالأحاديث الضعيفة والموضوعة من قبل من يدعي التشيع أو حب أهل البيت.

ومن أقوال السلف الصالح في فضل علي عليه السلام قول شيخ الإسلام ابن تيمية: "فضل عليّ وولايته لله وعلو منزلته عند الله معلوم، والله الحمد، من طرق ثابتة أفادتنا العلم اليقيني، لا يحتاج معها إلى كذب ولا إلى ما لا يُعلم صدقه"^(٣).

وأسأل الله العلي القدير: أن يعيننا على إتمام هذا العمل ويتقبله منا كجزء من بيان فضائل الصحابة الكرام في مؤتمرهم الموقر.

(١) صحيح مسلم، ح 868. مع زيادات قليلة في بعض الألفاظ من أدعية في روايات أخرى.

(٢) صحيح مسلم، ح 408.

(٣) منهاج السنة النبوية، شيخ الإسلام ابن تيمية، من مجموع مؤلفات عقائد الرافضة والرد عليها، 113/189.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث على دراسة خاصة بجمع أحاديث فضائل الإمام علي عليه السلام والحكم عليها، رغم أنه وقف على العديد من الكتب والرسائل العلمية التي تناولت الحديث عنه، وكان من أهمها:

- ١ - ثناء ابن تيمية رحمه الله على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأهل البيت رحمهم الله، جمع وترتيب أبي خليفة علي بن محمد الفُضَيْيبي، والمطبوع عام 1424هـ - 2003م.
- ٢ - خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي رسالة علمية من عمل الباحث/ عبد الحميد علي ناصر فقيهي، وقد قدمت للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولم تطبع حتى الآن، وقد أشرف عليها الدكتور/ أكرم ضياء العمري.
- ٣ - الإمام علي بن أبي طالب للشيخ/ محمد رشيد رضا، وهو مطبوع في دار الكتب العلمية، بيروت، عام 1983م.
- ٤ - علي بن أبي طالب مستشار أمين للخلفاء الراشدين، وهو من تأليف الدكتور/ محمد عمر الحاجي، وهو مطبوع في دار الحافظ بدمشق، في العام 1998م.
- ٥ - علي بن أبي طالب، وهو من تأليف الدكتور/ علي شرفي، وهو مطبوع في دار الكندي بإربد بالأردن، في العام 2001م.
- ٦ - منهج علي بن أبي طالب في الدعوة إلى الله، وهو من تأليف الدكتور/ سليمان بن قاسم العيد، وقد طبعته دار الوطن بالرياض، في العام 1422هـ - 2002م.
- ٧ - تاريخ الخلفاء الراشدين، رقم (4)، وهو مخصص لسيرة أمير المؤمنين عليه السلام، حيث دراسة شخصيته وعصره، وهو من تأليف الأستاذ/ علي محمد محمد الصلابي، والمطبوع عام 1426هـ - 2005م.
- ٨ - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وهو من تأليف الأستاذ/ أحمد السيد يعقوب الرفاعي، وهو مطبوع في دار الفضيلة بالقاهرة.

أماكن أحاديث فضائل علي عليه السلام في الكتب الستة:-

أحاديث فضائل الإمام عليؑ في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

وأما أحاديث فضائل الإمام علي بن أبي طالبؑ في الكتب الستة^(٤) (موضوع الدراسة)، فقد ورد أغلبها في كتب المناقب والفضائل ووصف وجودها في الكتب الستة على النحو التالي:-

١ - صحيح البخاري: في كتاب فضائل أصحاب النبيؐ^(٥)، بَاب مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْفَرَسِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَبِي الْحَسَنِؑ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ، "أَنْتَ مَيِّ وَأَنَا مِنْكَ"، وَقَالَ عُمَرُ: "تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَعْنَهُ رَاضٍ"^(٦)، وقد أورد الإمام البخاري في هذا الموضوع سبعة أحاديث^(٧)، وقد كرر أحاديث تتعلق بفضائل عليؑ في مواضع أخرى من صحيحه مثل: كتب: المغازي، والتفسير، والجهاد والسير.

٢ - صحيح مسلم: في كتاب فضائل الصحابة، بَاب من فضائل عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍؑ^(٨)، وقد أورد الإمام مسلم ستة أحاديث^(٩)، وقد كرر عدة روايات في نفس المكان كسائر منهجه في صحيحه.

٣ - سنن أبي داود: لم أقف إلا على حديثين، واحد منهما في كتاب السنّة، باب في الخلفاء^(١٠)، والثاني في كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاح^(١١)، وهذا يتناسب مع منهج السنن الذي انتهجه الإمام في كتابه بالتركيز على أحاديث الأحكام المرفوعة دون غيرها.

٤ - سنن الترمذي: وقد أورد في كتاب المناقب أربعة عشر باباً تتعلق بفضائل عليؑ^(١٢)، فيها خمسة وعشرون حديثاً^(١٣)، قد بدأها بباب مناقب علي بن أبي طالبؑ يقال له كنيّتان: أبو تراب وأبو الحسن، وباب قول الأنصار: كنا لنعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب، وباب لا يحب علياً منافق ولا يبغضه

(٤) سوف يتم وصف ما هو موجود من أحاديث حسب ما ورد في موسوعة الحديث الشريف (الكتب الستة) والمطبوعة في مجلد واحد.

(٥) وفي طبقات أخرى كتاب المناقب.

(٦) موسوعة الحديث الشريف، ص 302-403.

(٧) من ح 3701، وإلى ح 3707.

(٨) موسوعة الحديث الشريف، ص 1101-1102.

(٩) من ح 2404، وإلى ح 2409.

(١٠) موسوعة الحديث الشريف، ص 1563، ح 4637.

(١١) ح 4999.

(١٢) موسوعة الحديث الشريف، ص 2034-2037.

(١٣) من ح 3712، وإلى ح 3746.

د. رمضان إسحاق الزيان

مؤمن، وباب تسميته ﷺ أربعة أمر بحبهم وأن الله يحبهم، وباب علي مني وأنا من علي، وباب حديث الطير الذي دعا النبي ﷺ أن يأكل معه أحب الخلق إلى الله، وباب حديث غريب: "أنا دار الحكمة وعلي بابها"، وباب قصة أخذ علي جارية من حصن افتتحه، وباب ما انتجيته (يعني: علياً) ولكن الله انتجاه، وباب حديث غريب: "لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك"، وباب بعث النبي ﷺ يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء، وباب أمره ﷺ بسد الأبواب إلا باب علي، وباب أول من صلى علي وأول من أسلم علي، وباب لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. وهذا التفصيل في التبويب يتناسب مع منهج الإمام الترمذي في كونه يصنف كتاباً جامعاً.

- ٥ - سنن النسائي: لم أقف إلا على حديث واحد في كتاب السهو، باب التتحنح في الصلاة^(١٤)، وفيه ثلاث روايات فقط^(١٥) وهذا يتناسب مع منهج السنن الذي انتهجه الإمام في كتابه بالتركيز على أحاديث الأحكام المرفوعة دون غيرها.
- ٦ - سنن ابن ماجه: في أول كتابه أورد كتاب السنة^(١٦)، باب فضل علي بن أبي طالب ﷺ^(١٧)، ذكر فيه ثمانية أحاديث^(١٨).

خطة البحث:

اشتمل البحث على تمهيد فمبحثين ثم خاتمة:-

تمهيد: فيه نبذة مختصرة عن سيرة الإمام علي ﷺ.

المبحث الأول بعنوان: الأحاديث المقبولة في فضائل الإمام علي ﷺ في الكتب الستة.

وفيه إحدى عشرة نقطة هي:

أولاً: منزلة علي ﷺ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى عليهما السلام.

ثانياً: حب علي ﷺ من الإيمان.

(١٤) موسوعة الحديث الشريف، ص 2165-2166.

(١٥) من ح 1212، وإلى ح 1214.

(١٦) وفي طبعات أخرى باب فضائل الصحابة.

(١٧) موسوعة الحديث الشريف، ص 2484.

(١٨) من ح 114، وإلى ح 121.

أحاديث فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

ثالثاً: دعاء النبي ﷺ لعلي ؑ بإذهاب الرجس والتطهر.

رابعاً: فتح خبير على يدي علي ؑ وشفاء عينيه.

خامساً: علي ؑ ولي كل مؤمن.

سادساً: كره علي ؑ من علامات النفاق.

سابعاً: علي ؑ من آل بيت النبي ﷺ ويؤدي عنه.

ثامناً: دعاء النبي ﷺ على من عادى علياً ؑ.

تاسعاً: حب النبي ﷺ لعلي ؑ وأبو بكر ؑ.

عاشراً: قول النبي ﷺ لعلي ؑ: "أنت مني وأنا منك".

أحد عشر: شهادة عمر ؑ لعلي ؑ بأنه أعلمهم بالقضاء.

المبحث الثاني بعنوان: الأحاديث المردودة في فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة.

وفيه إحدى وعشرين نقطة هي:

أولاً: علي ؑ باب دار الحكمة.

ثانياً: الإذن لعلي ؑ بدخول المسجد جنباً.

ثالثاً: النبي ﷺ حرب علي من حارب علي ؑ.

رابعاً: كره علي ؑ من علامات النفاق.

خامساً: أمر الله تعالى لرسوله ﷺ بحب أربعة منهم علي ؑ.

سادساً: كره المنافقين لعلي ؑ.

سابعاً: علي ؑ يصلي قبل الناس بسبع سنين.

ثامناً: الدعاء لعلي ؑ بأن يدور الحق معه.

تاسعاً: علي ؑ أخو النبي في الدنيا والآخرة.

عاشراً: حب الله تعالى لعلي ؑ.

أحد عشر: نصيحة النبي ﷺ لعلي ؑ بعدم الإقعاء بين السجدين.

إثنا عشر: أمر الله تعالى لرسوله ﷺ بمناجاة علي ؑ.

ثلاثة عشر: الرخصة في بقاء باب علي ؑ في المسجد النبوي.

أربعة عشر: علي ؑ أول من أسلم من الصبيان.

خمسة عشر: حب النبي ﷺ لرؤية علي ؑ.

سنة عشر: اشتياق الجنة لعلي ؑ.

سبعة عشر: حب علي ؑ مقدم على حب العباس ؑ.

ثمانية عشر: أحب الرجال إلى رسول الله ﷺ علي ؑ.

تسعة عشر: علي ؑ الخليفة الرابع لرسول الله ﷺ.

عشرون: علي ؑ أفضل من الحسن والحسين.

واحد وعشرون: علي ؑ من سادة أهل الجنة.

خاتمة البحث: وتشمل على أهم النتائج والتوصيات.

والله الهادي إلى سواء السبيل

تمهيد: نبذة مختصرة عن سيرة الإمام عليؑ.

هو أمير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، بن هاشم بن عبد مناف القرشي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ يلتقي معه في جده الأول عبد المطلب بن هاشم، ووالده أبو طالب شقيق عبد الله والد النبي ﷺ، وقد كان مولده ﷺ على الأرجح قبل البعثة بعشر سنين، وتزوج ﷺ من فاطمة بنت رسول الله ﷺ فأنجبت له الحسن والحسين فزينب الكبرى ثم أم كلثوم الكبرى، ثم تزوج بعدها أكثر من ست نساء أنجبن له أيضاً، فكان مجموع ولده من صلبه أربعة عشر ذكراً، وتسع عشرة انثى، وكان النسل من بعده من خمسة أولاده ذكور هم: الحسن والحسين، ومحمد ابن الحنفية، والعباس ابن الكلابية، وعمر ابن التغلبية.

وكان من نعمة الله ﷻ على علي بن أبي طالب ﷺ: أن قريناً أصابتهم أزمة شديدة، وكان أبو طالب ذا عيال كثيرة، فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه ﷺ: "يا عباس، إن أخاك أبا طالب كثير العيال، وقد ترى ما أصاب الناس من هذه الأزمة، فانطلق بنا فلنخفف عنه عياله، آخذ من بيته واحداً وتأخذ واحداً، فنكفيهما عنه"، فوافق العباس ﷺ فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فأخذ رسول الله ﷺ علياً فضمه إليه، وأخذ العباس ﷺ جعفرًا ﷺ فضمه إليه، فلم يزل علي بن أبي طالب ﷺ مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبياً، فاتبعه علي ﷺ وصدقته، ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه، ونلاحظ أن رسول الله ﷺ أراد أن يرد الجميل والمعروف لعمه أبي طالب الذي كفله بعد وفاة جده عبد المطلب، فكان ذلك من أكبر نعم الله ﷻ على علي ﷺ، إذ رباه وأدبه الذي أدبه الله ﷻ، وحفظه وعصمه ورعاه، والذي كان خلقه القرآن، فانعكس ذلك الخلق القرآني على علي ﷺ، فقد نشأ في بيت الإسلام وتعرف إلى أسراره في مرحلة مبكرة من حياته، وذلك قبل أن تتخطى الدعوة حدود البيت وتتطلق إلى البحث عن أنصار يشدون أزرها وينطلقون بها في دنيا الناس.

وقد تهيأت لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ مجموعة من الأسباب جعلته سريع البديهة، ذلق اللسان، فكان من الحكم التي سارت بين الناس على سبيل المثال: صلاة الليل بهاء في النهار، صلاح الدين من الورع وفساده من الطمع، الفرصة تمر مر السحاب، الشرف بالفضل والأدب، لا بالأصل والنسب، لا راحة لحسود، الإحسان يقطع اللسان، المعروف كنز من أفضل الكنوز، من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه، لا تكن عبد

د. رمضان إسحاق الزيان

غيرك وقد جعلك الله حرّاً، أبلغ العظمت النظر إلى الأموات، صاحب الأخيار تآمن الأشرار، جليس الخير غنيمة، الناس أعداء ما جهلوا، لا شرف مع سوء الأدب.

وتمت بيعة علي ؑ بالخلافة بطريقة الاختيار وذلك بعد أن استشهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان ؑ على أيدي الخارجين المارقين سنة 35هـ، وقد كان قتاله للفرقة الخارجة المارقة دليلاً قوياً وحجة ظاهرة في أنه مصيب في قتاله لأهل الشام، وقد كانت مدة خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وثلاثة أيام، ثم كانت وفاته شهيداً في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان عام أربعين للهجرة، رحمه الله تعالى^(١٩).

(١٩) ارجع: السيرة النبوية، ابن هشام، 246/1، والطبقات الكبرى، ابن سعد، 19/3، والبداية والنهاية، ابن كثير، 333/7، والإصابة، ابن حجر، 501/2 ترجمة علي ؑ، وثناء ابن تيمية رحمه الله على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل البيت رحمهم الله، جمع وترتيب أبي خليفة علي بن محمد القُضبي. وتاريخ الخلفاء الراشدين، رقم 4، سيرة أمير المؤمنين علي ؑ، شخصيته وعصره، علي محمد محمد الصلابي.

المبحث الأول: الأحاديث المقبولة في فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة.

تضمن هذا المبحث ذكر الأحاديث المقبولة في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ التي وقف عليها الباحث في الكتب الستة، وذلك حسب مقاييس أهل الحديث الشريف تحت عناوين تعبر عن مضمونها، وقد تم جمعها في ثماني عناوين تمثلت في: منزلة علي ؑ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى عليهما السلام، حبه من الإيمان، دعاء النبي له بإذهاب الرجس والتطهر، فتح خبير على يديه وشفاء عينيه، وهو ولي كل مؤمن، كرهه من علامات النفاق، وهو من آل بيت النبي ﷺ ويؤدي عنه، ومنزلته الخاصة من رسول الله ﷺ.

وقد تمت الإشارة إلى تخريج الأحاديث في هامش الصفحة بما يثبت مكانه وإمكانية الاحتجاج به بشكل مختصر جداً.

أولاً: منزلة علي ؑ من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى ﷺ:-

روى الإمامان البخاري ومسلم في صحيحيهما عن سعد بن أبي وقاص ؓ: "أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك واستخلف علياً " فقال: أئخلفني في الصبيان والنساء"، قال: "ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي" (٢٠).

هذا الحديث مما تعلق به سائر فرق الشيعة في أن الخلافة كانت حقاً لعلي ؑ، وأنه وصى له بها، وهو لا حجة فيه لأحد منهم، بل فيه إثبات فضيلة لعلي ؑ، ولا تعرض فيه لكونه أفضل من غيره، وليس فيه دلالة لاستخلافه بعده؛ لأن النبي ﷺ إنما قال ذلك لعلي ؑ حين استخلفه في المدينة في غزوة تبوك، ويؤيد هذا: أن هارون ؑ المشبه به لم يكن خليفة بعد موسى ﷺ، بل توفي في حياة موسى ﷺ، وقد استخلفه حين ذهب لميقات ربه للمناجاة.

ثانياً: حب علي ؑ من الإيمان:-

(٢٠) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة، ح 5154، واللفظ له. والبخاري مختصراً في كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، ح 3503. ومسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضائل علي ؑ، ح 2404، وله ثلاثة روايات متقاربة.

د. رمضان إسحاق الزيان

روى الإمام مسلم في صحيحه عن زرار بن حبش قال: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: "وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ (٢١) وَبَرَأَ النَّسْمَةَ (٢٢) إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ عليه السلام إِلَيَّ أَنْ لَا يُحْبِنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ" (٢٣).

ثالثاً: دعاء النبي عليه السلام لعلي عليه السلام بإذهاب الرجس والتطهر:-

روى الإمام مسلم في صحيحه عن عائشة قالت: "خَرَجَ النَّبِيُّ عليه السلام غَدَاةً (٢٤) وَعَلَيْهِ مِرْطٌ (٢٥) مُرَحَّلٌ (٢٦) مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً" (الأحزاب: 33) (٢٧).

المقصود بالرجس: أنه اسم لكل مستقذر من عمل، وهناك اختلاف في المراد من (أهل البيت) بين ما ورد ذكره في الحديث وأزواجه، وقد توسطت طائفة ثالثة بين الطائفتين فجعلت هذه الآية شاملة للزوجات ولعلي وفاطمة والحسن والحسين، أما الزوجات فلكونهن المرادات في سياق هذه الآيات، ولكونهن الساكنات في بيوته عليه السلام النازلات في منازلهم.

رابعاً: فتح خبير على يدي علي عليه السلام وشفاء عينيه:-

روى الإمامان البخاري ومسلم في صحيحهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه سَمِعَ النَّبِيَّ عليه السلام يَقُولُ يَوْمَ حَبِيرٍ: "لَأُعْطِيَنَّ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَفَأَمُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَنَّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقِيلَ: يَسْتَنكِ عَيْنَيْهِ، فَأَمَرَ، فَدَعِيَ لَهُ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ، حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا

(٢١) فلق الحبة: أي الذي يشق حبة الطعام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، 921/3).

(٢٢) النسمة: النفس والروح، وبرأ النسمة: أي خلق ذات الروح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، 119/5).

(٢٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار رضي الله عنهم وعلي عليه السلام من الإيمان، ح 78.

(٢٤) الغدوة: من الصباح إلى زوال الشمس. (انظر: غريب الحديث، ابن الجوزي، 338/2).

(٢٥) مرط: هي أكسية من صوف كانوا يأتزون بها، وربما كانت من خز أو غيره. (انظر: غريب الحديث، ابن الجوزي، 353/2).

(٢٦) المرحل: الذي قد نُقش فيه تصاوير. (ارجع: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، 503/2).

(٢٧) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل البيت، ح 2424.

أحاديث فضائل الإمام علي عليه السلام في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

مِثْلًا، فَقَالَ عَلَى رَسْلِكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ" (٢٨).

في هذا الحديث بيان فضل علي عليه السلام، والكرامة بشفاء عينيه ببركة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله، وفضيلة العلم، والدعاء إلى الهدى، وسن السنن الحسنة، والمقصود بحمر النعم: الإبل الحمر، وهي أنفس أموال العرب، يضربون بها المثل في نفاسة الشيء للتقريب من الأفهام.

خامساً: علي عليه السلام ولي كل مؤمن:-

روى الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، عَنْ يَزِيدِ الرَّسَّكِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عليه السلام قَالَ: "بِعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَتَكَرَّوْا عَلَيْهِ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَا بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا! فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ: مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْعَضْبُ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: "مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟! مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟! مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟! إِنَّ عَلِيًّا مَنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي" (٢٩).

احتج الشيعة بهذا الحديث: على أن علياً عليه السلام أفضل من سائر الصحابة رضي الله عنهم زعموا منهم أن رسول الله ﷺ جعل علياً من نفسه ولم يقل ذلك القول في غير علي، زعمهم ذلك باطل جدا فقد ورد هذا القول في شأن الصحابي جليبيب عليه السلام عند استشهاد،

(٢٨) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي الناس للإسلام والنبوة، ح 2783. وكذلك البخاري ح 2847، و3498، و3973. ومسلم،

كتاب فضائل الصحابة، باب في فضائل علي عليه السلام، ح 2406.

(٢٩) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3712، وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، قلت: الحديث رجاله ثقات إلا جعفر بن سليمان الضُّبَيْعِيُّ وقد ثقة ابن معين وابن المديني، وجعله ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل، فهو صدوق ولكنه أشار إلى تشييعه. وقال الإمام الذهبي: من ثقة الشيعة، انظر: تذكرة الحفاظ: 176/1.

د. رمضان إسحاق الزيان

وفي حق الأشعريين الذين إذا قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم.

وقال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - شَكَّ شُعْبَةُ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ" (٣٠).

سادساً: علي ﷺ من آل بيت النبي ﷺ ويؤدي عنه:-

روى الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبَيْبِ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ" (٣١).

سابعاً: منزلة علي ﷺ الخاصة من رسول الله ﷺ:-

روى الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُجَيْيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: "كَانَ لِي مِنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيَهُ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ، إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَنَحَّحَ دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارْعَا أذْنَ لِي" (٣٢).

و التتحنح للأذان والدخول، وفي بعض النسخ (سبح) والتتحنح كان علامة عدم الإذن، ويمكن له وضعان: أحدهما يدل على الإذن، والآخر على عدمه.

ثامناً: دعاء النبي ﷺ علي من عادي علياً ﷺ:-

روى الإمام ابن ماجة: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنِي حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ تَابِتٍ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا

(٣٠) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي ﷺ، ح 3713، وقال: هذا حديث حسن غريب وقد روى شعبه هذا الحديث عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ نحوه.

(٣١) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي ﷺ، ح 3719، وقال هذا حديث حسن صحيح غريب، قلت: فيه ضعف بسير من جهة إسماعيل بن موسى لأنه في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل، وله عدة متابعات عند الإمام ابن ماجة في سننه مثل ح 119. وقد صححه السيوطي من طريق عمران بن حصين عند ابن أبي شيبة في الجامع 250/14. (ارجع: مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 80/12).

(٣٢) سنن النسائي، كتاب السهو، باب التتحنح في الصلاة، ح 1211، قلت: الحديث حسن لأن رجاله ثقة إلا عبد الله بن نجي صدوق، وله طرق أخرى عند الإمام ابن ماجة والإمام أحمد.

أحاديث فضائل الإمام عليؑ في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ﷺ عَنْهُ فَقَالَ: "أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟" قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ" (٣٣).

والمقصود من "هَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ" أي: مَحْبُوبٌ مَنْ أَنَا مَحْبُوبُهُ، وَيَذَلُّ عَلَىٰ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ: "اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ" أي: أَحَبُّ مَنْ أَحَبَّهُ بِقَرِينَةِ اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ (٣٤)، وَعَلَىٰ هَذَا فَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ لَهُ تَعَلُّقٌ بِالْخِلَافَةِ أَصْلًا كَمَا زَعَمَتِ الرَّافِضَةُ.

تاسعاً: حب النبي ﷺ لعلي وأبو بكر ﷺ :-

روى الإمام أبو داود: "حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطَمَهَا، وَقَالَ: "أَلَا أَرَأَيْكَ تَرَفَعِينَ صَوْتَكُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجِرُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: "كَيْفَ رَأَيْتَنِي أَنْفَذْتُكَ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدْ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: "أَدْخَلَانِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا"، فَقَالَ ﷺ: "قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا" (٣٥).

والمقصود من (ليلطمها): بكسر الطاء ويجوز ضمها من اللطم وهو ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف، و(يحجزه): أي: يمنع أبا بكر من ضربها ولطمها، و(في سلمكما): بكسر السين ويفتح أي في صلحكما، و(قد فعلنا) مفعوله محذوف أي: فعلنا إدخالك في السلم.

عاشراً: قول النبي ﷺ لعلي ﷺ: "أنت مني وأنا منك":

(٣٣) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب فضل علي بن أبي طالب ﷺ، ح 116. ويصل الحديث بمجموع طرقه إلى الصحيح لغيره، حيث أشار إلى ذلك الشيخ/

شعيب الأرنؤوط في حاشية مسند أحمد، ح 261/2، ح 950. كما أورده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة، ح 294/5، ح 1750.

(٣٤) ارجع: حاشية السندي على سنن ابن ماجه، ح 103/1.

(٣٥) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في المزاج، ح 4999. وقال الهيتمي في مجمع الزوائد: رجاله رجال الصحيح، قلت: الحديث حكم عليه

الشيخ شعيب الأرنؤوط بالحسن في هامش مسند أحمد، ح 373/30.

د. رمضان إسحاق الزيان

روى الترمذي: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: "أَنْتَ مَيِّ وَأَنَا مِنْكَ" ^(٣٦).

إن المقصود "بأن علياً مني" أي: أنت متصل بي، وليس المراد به اتصاله من جهة النبوة بل من جهة العلم والقرب والنسب، ومن هذه تسمى الاتصالية ^(٣٧).

أحد عشر: شهادة عمر لعلي رضي الله عنه بأنه أعلمهم بالقضاء:-

روى الإمام البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَفْرُونَا أُبَيُّ، وَأَفْضَانَا عَلِيٌّ... الحديث ^(٣٨).

ذكر الحافظ بن حجر: أن هذا الحديث قد ورد مرفوعاً عن أنس "أقضي أمتي على بن أبي طالب" أخرجه البغوي، وروى البزار من حديث ابن مسعود قال: "كنا نتحدث أن أقضي أهل المدينة على بن أبي طالب رضي الله عنه" ^(٣٩).

(٣٦) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب مناقب علي رضي الله عنه، ح 3716، وقال: وفي الحديث قصة وهذا حديث حسن صحيح، وقد أخرجه

البخاري معلقاً في فضائل علي، وأورده جزءاً من حديث في كتاب المغازي، باب عمرة القضاء، ح 4005.

(٣٧) انظر: عمدة القارئ، للعيني، 331/24.

(٣٨) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قول عمر، ح 4211.

(٣٩) انظر: فتح الباري، 167/8.

المبحث الثاني: الأحاديث المردودة في فضائل الإمام علي عليه السلام في الكتب الستة.

اشتمل هذا المبحث: على الأحاديث المردودة في فضائل الإمام علي عليه السلام في كتب الستة وقد جمعت تحت واحد وعشرين عنواناً هي:

علي عليه السلام باب دار الحكمة، الإذن لعلي عليه السلام بدخول المسجد جنباً، والنبي عليه السلام حرب على من حارب علي عليه السلام، كره علي عليه السلام من علامات النفاق، أمر الله تعالى لرسوله عليه السلام بحب أربعة منهم علي عليه السلام، كره المنافقين لعلي عليه السلام، علي عليه السلام يصلي قبل الناس بسبع سنين، الدعاء لعلي عليه السلام بأن يدور الحق معه، علي عليه السلام أخو النبي في الدنيا والآخرة، حب الله تعالى لعلي عليه السلام، نصيحة النبي عليه السلام لعلي عليه السلام بعدم الإقعاء^(٤٠) بين السجدين، أمر الله تعالى لرسوله عليه السلام بمناجاة علي عليه السلام، الرخصة في بقاء باب علي عليه السلام في المسجد النبوي، علي عليه السلام أول من أسلم من الصبيان، حب النبي عليه السلام لرؤية علي عليه السلام، اشتياق الجنة لعلي عليه السلام، حب علي عليه السلام مقدم على حب العباس عليه السلام، أحب الرجال إلى رسول الله عليه السلام علي عليه السلام، علي عليه السلام الخليفة الرابع لرسول الله عليه السلام، علي عليه السلام أفضل من الحسن والحسين، علي عليه السلام من سادة أهل الجنة.

وقد تمت الإشارة إلى تخريج الأحاديث في هامش الصفحة بما يثبت مكانه وعدم إمكانية الاحتجاج به بشكل مختصر جداً؛ لكي يتوافق مع حجم

البحوث العلمية التي تنتشر في المؤتمرات المحكمة التي يتم تقيدها بعدد محدد من الصفحات:

أولاً: علي عليه السلام عنه باب دار الحكمة:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرَّؤْمِيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفَلَةَ، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا"^(٤١).

(٤٠) الإقعاء: هو أن يضع ألبتية على عُنُقِهِ وَيَقَعُو مُسْتَوْفِرًا غير مطمئن إلى الأرض. (انظر: غريب الحديث، ابن الجوزي، 257/2).

(٤١) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3723، وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُتَّكِرٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ الصُّنَابِحِيِّ وَلَمْ نَعْرِفْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ شَرِيكٍ، قُلْتُ: فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الرَّؤْمِيِّ ضَعْفَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَقَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ رَوَى حَدِيثًا مُنْكَرًا عَنْ شَرِيكٍ، وَوَضَعَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّامِنَةَ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى

د. رمضان إسحاق الزيان

وقد تمت دراسة هذا الحديث دراسة علمية مستقلة من الأستاذ/ خليفة الكواري، وقد اشتملت الدراسة على نحو خمسين صفحة.

ثانياً: الإذن لعلي عليه السلام بدخول المسجد جنباً:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: "يَا عَلِيُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ"^(٤٢).

وقد نقل الترمذي بعد رواية الحديث عن ابن بن المُنْذِرِ عن ضِرَارِ بْنِ صُرَدٍ المراد من الحديث أنه: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطِرُّهُ جُنُبًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ.

ثالثاً: النبي ﷺ حرب على من حارب علي عليه السلام:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَعْدَايِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ صَبِيحِ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ وَقَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: "أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَسَلِّمْ لِمَنْ سَالَمْتُمْ"^(٤٣).

رابعاً: كرهه علي عليه السلام من علامات النفاق:-

صدوق يخطئ ورمي بالرفض وقد وضعه ابن حجر في المرتبة الخامسة. وقد حكم ابن الجوزي عليه بأنه مكذوب، في الموضوعات الكبرى، 1/349.

(٤٢) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3727، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَمِعَ مِنِّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الْحَدِيثَ فَاسْتَعْرَبَنِي، قلت: هذا حديث ضعيف، وقد انفرد به الترمذي من بين أصحاب الكتب التسعة، وفيه علي بن المنذر صدوق يتشيع، ومحمد بن فضيل صدوق عارف رمي بالتشيع، وسالم بن أبي حفصة صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي، وعطية بن سعد صدوق يخطئ في الحديث وكان شيعياً مدلساً، مع العلم أنه قد عن فلم يصرح بالسماح.

(٤٣) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في فضل فاطمة بنت محمد ﷺ، ح 3870، وقال: قَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَصَبِيحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، قلت: فيه علي بن قادم وهو صدوق يتشيع، وأسباط بن نصر الهمداني وهو صدوق كثير الخطأ يغرّب، والسُّدِّيُّ وهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة صدوق يهيم وقد رمي بالتشيع، وثلاثتهم في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل. وصبیح مولى أم سلمة في المرتبة السادسة من مراتب الجرح والتعديل، والحديث له متابعين ناقصين عند ابن ماجه في المقدمة ح 145، بترقيم عبد الباقي إلا أنهما يمران بصحيح، فيبقى الحديث ضعيفاً لا يتقوى.

أحاديث فضائل الإمام علي عليه السلام في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عليه السلام قَالَ: "إِنَّا كُنَّا لَنَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ نَحْنُ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ بِبُعْضِهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام" (٤٤).

خامساً: أمر الله تعالى لرسوله ﷺ بحب أربعة منهم علي عليه السلام:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْقَزَارِيُّ ابْنُ بَيْتِ السُّدِّيِّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لَنَا قَالَ: عَلِيُّ مِنْهُمْ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ" (٤٥).

سادساً: كره المنافقين لعلي عليه السلام:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ الْمُسَاوِرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "لَا يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ، وَلَا يَبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ" (٤٦).

سابعاً: علي عليه السلام يصلي قبل الناس بسبع سنين:-

قال الإمام ابن ماجه: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ: "أَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(٤٤) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3717، وقال هذا حديثٌ غريبٌ إنما نعرفه من حديث أبي هارون وقد تكلم شعبة في أبي هارون وقد روي هذا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد.

(٤٥) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3718، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث شريك، قلت: فيه عمر بن ربيعة في المرتبة السادسة من مراتب الجرح والتعديل وإسماعيل بن موسى صدوق يخطئ ورمي بالرفض وهو في المرتبة الخامسة. وللحديث متابعة ناقصة عند ابن ماجه، ح 149 ترقيم عبد الباقي، ومتابعين ناقصين عند الإمام أحمد في مسنده ح 22459، وح 22505 وكلها لا فائدة منها لوجود نفس العلة الأولى ضعف عمر بن ربيعة. وقد أشار الشيخ الألباني إلى ضعفه في السلسلة الضعيفة في موضعين ح 1549، ح 3128، وفي ضعيف سنن الترمذي ح 771، وفي ضعيف سنن ابن ماجه ح 28.

(٤٦) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3717، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، قلت: فيه في المساور الحميري مجهول في المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل وأمه لا يعرف حالها في المرتبة السابعة، ومحمد بن فضيل صدوق رمي بالتشيع، وهو في المرتبة الخامسة. وللحديث متابعة ناقصة عند الإمام أحمد في مسنده ح 25968 ترقيم طبعة دار إحياء التراث وهي لا فائدة منها لوجود نفس علل رواية الترمذي.

د. رمضان إسحاق الزيان

وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ، وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ، لَا يَفْوُلُهَا بَعْدِي إِلَّا كَدَّابٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ^(٤٧).

لعل المراد: أنه أسلم صغيراً وصلى في سن الصغر، وكل من أسلم من معاصريه ما أسلم في سنه، بل أقل ما تأخر معاصره عن سنه سبع سنين فصار كأنه صلى قبلهم سبع سنين، وهم تأخروا عنه بهذا القدر. ولم يرد أنه كان سبع سنين مؤمناً مصلياً ولم يكن غيره في تلك المدة مؤمناً أو مصلياً ثم آمنوا وصلوا.

ثامناً: الدعاء لعلي ﷺ بأن يدور الحق معه:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ؛ وَوَجَبِي ابْنَتُهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ؛ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا تَرَكَهُ الْحَقُّ، وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ؛ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا؛ اللَّهُمَّ أَدِرْ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ"^(٤٨).

تاسعاً: علي ﷺ أخو النبي في الدنيا والآخرة:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرِ النَّيْمِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ

(٤٧) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب فضل علي بن أبي طالب ﷺ، ح120، قلت: انفرد به ابن ماجه وفيه العلاءُ بْنُ صَالِحِ صدوق بهم وهو في المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل، وفيه الميثال بن عمر صدوق ربما وهم وهو في المرتبة الخامسة. وقد أشار الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ح23 إلى أنه باطل. وقال ابن رجب رواه النسائي في خصائص علي ﷺ، وقال الذهبي في الميزان: هذا كونه كذب على علي ﷺ، ورواه الحاكم في المستدرک عن المنهال وقال: صحيح على شرط الشيخين. وقد صححه البصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه.

(٤٨) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي ﷺ، ح3714، وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ بْنِ شَيْخِ بَصْرِيِّ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ، قُلْتُ: الْحَدِيثُ انْفَرَدَ بِهِ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ الْكُتُبِ التَّسْعَةِ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ ضَعِيفٌ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مَرَاتِبِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَقَدْ بَيَّنَّ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الضَّعِيفَةِ بَأَنَّهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، ح2094، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي ضَعِيفِ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ح767.

أحاديث فضائل الإمام علي عليه السلام في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

أَخْبَتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُوَاجِ بِنِّي وَبَيْنَ أَحَدٍ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ"^(٤٩).

عاشراً: حب الله تعالى لعلي عليه السلام:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ انْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرَ، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَأَكَلَ مَعَهُ"^(٥٠).

أحد عشر: نصيحة النبي ﷺ لعلي عليه السلام بعدم الإقعاء بين السجدين:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا عَلِيُّ أَحَبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تَفْعَلْ"^(٥١) بَيْنَ السَّجْدَيْنِ"^(٥٢).

إثنا عشر: أمر الله تعالى لرسوله ﷺ بمناجاة علي عليه السلام:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا عليه السلام يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَنْتَجَاهُ،

(٤٩) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3720، قال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، قلت: الحديث انفرد به الإمام الترمذي من بين أصحاب الكتب التسعة، وحكيم بن جُبَيْرٍ ضعيف رمي بالتنسيع، وَجُمُعُ بْنُ عُمَيْرٍ الثَّمِيمِيُّ ضعيف، وهما في المرتبة الثامنة من مراتب الجرح والتعديل، وعليُّ بنُ قَادِمٍ صدوق متشيع من المرتبة الخامسة، وقد بين الشيخ الألباني في ضعيف الجامع بأن الحديث ضعيف، ح 3801، وفي السلسلة الضعيفة حكم عليه بالوضع، ح 351.

(٥٠) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3721، وقال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ، قلت: انفرد به الإمام الترمذي من بين أصحاب الكتب التسعة، وفيه إسماعيل بن موسى ضعيف من المرتبة الثامنة من مراتب الجرح والتعديل.

(٥١) الإقعاء: هو أن يضع ألبتية على عُنُقِهِ وَيَقْعُو مُسْتَوْفِزًا غير مطمئن إلى الأرض. (انظر: غريب الحديث، ابن الجوزي، 2/257).

(٥٢) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب كراهية الإقعاء بين السجدين، ح 282، وقال هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ وَقَدْ ضَعَّفَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْحَارِثَ الْأَعْوَزَ، قلت: وفيه الحارث بن عبد الله ضعيف من المرتبة الثامنة من مراتب الجرح والتعديل.

د. رمضان إسحاق الزيان

فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا ائْتَجِبْتُهُ^(٥٣)! وَلَكِنَّ اللَّهَ ائْتَجَاهُ"^(٥٤).

ثلاثة عشر: الرخصة في بقاء باب علي ﷺ في المسجد النبوي:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْج، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُون، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ"^(٥٥).

لقد حكم الإمام ابن الجوزي على هذا الحديث بالوضع، ورأى أنه من وضع الروافض في معارضة حديث أبي بكر، وقد وفق الإمام ابن حجر بين الحديثين^(٥٦) "بأن الأمر بسد الأبواب وفتح باب علي ﷺ كان في أول الأمر، والأمر بسد الخواتم إلا خوذة أبي بكر كان في آخر الأمر، في مرض موته ﷺ".

أربعة عشر: علي ﷺ أول من أسلم من الصبيان:-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَلْج، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُون، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ"^(٥٧).

خمسة عشر: حب النبي ﷺ لرؤية علي ﷺ:-

(٥٣) ائْتَجِبْتُهُ: أي إنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ ائْتَجِبَهُ. (ارجع: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، 56/5).

(٥٤) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي ﷺ، ح 3726، وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح وقد رَوَاهُ غَيْرُهُ ابْنُ فَضَيْلٍ أَيْضًا عَنْ الْأَجْلَحِ، قُلْتُ: الحديث مختلف فيه حيث انفرد به الإمام الترمذي من بين أصحاب الكتب التسعة لوجود راويين من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل هما: عَلِيُّ بْنُ الْمُذَرِّبِ الْكُوفِيُّ وَهُوَ صَدُوقٌ يَتَشَبَّهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ صَدُوقٌ عَارِفٌ رَمَى بِالتَّشْبِيهِ. وقد ضعفه الشيخ الألباني، ح 3084، وحسنه الأستاذ/ حسين أسد في هامش مسند أبي يعلى، ح 118/4 حيث أورد متابعة للأجلح. وأرجح أن الحديث ضعيفاً.

(٥٥) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي ﷺ، ح 3732، وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد وأبو بلج اسمه يحيى بن سليم، قلت: الحديث ضعيف لوجود راوي من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل هو: يحيى بن سليم، ولا يرتقي رغم وقوفي على روايتين عند الإمام أحمد ح 3052 فيهما نفس العلة.

(٥٦) في القول المسدد، ص 52، وفي فتح الباري، 14/7.

(٥٧) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي ﷺ، ح 3734، وقال هذا حديث غريب لا نعرفه عن شعبة بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، قلت: الحديث ضعيف لوجود راو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل هو: يحيى بن سليم، ولا يرتقي رغم وقوفي على رواية عند الإمام أحمد ح 3532 فيهما نفس العلة.

أحاديث فضائل الإمام علي عليه السلام في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صَبِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ شَرَّاحِيلَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ ﷺ قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ: "اللَّهُمَّ لَا تُمِثْنِي حَتَّى تُرِينِي عَلِيًّا" (٥٨).

سنة عشر: اشتياق الجنة لعلي عليه السلام :-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَسْتَأْذِنُ إِلَى ثَلَاثَةِ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ" (٥٩).

سبعة عشر: حب علي عليه السلام مقدم على حب العباس عليه السلام :-

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ: حَدَّثَ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ ﷺ وَالْعَبَّاسُ ﷺ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ، فَقَالَ: أَتُدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لِكَيْ أَدْرِي"، فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ؟ فَقَالَ: مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ، قَالَ: "أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعَمَّتْ عَلَيْهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ﷺ"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ"، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَ عَمَّكَ أَجْرَهُمْ! قَالَ: لِأَنَّ عَلِيًّا قَدْ سَبَقَكَ بِالْهَجْرَةِ" (٦٠).

ثمانية عشر: أحب الرجال إلى رسول الله ﷺ علي عليه السلام :-

(٥٨) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3737، وقال هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، قلت: الحديث ضعيف جداً لأنه فيه أبو الجراح المهري، مجهول في المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل، وأمُّ شَرَّاحِيلَ لا يُعرف حالها، وهي ضعيفة من السابعة، فالحديث لا يمكن أن يتقوى.

(٥٩) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3797، وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح، قلت: الحديث ضعيف انفرد به الإمام الترمذي من بين أصحاب الكتب التسعة وهو ضعيف للوجود راو من المرتبة الثامنة من مراتب الجرح والتعديل وهو سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ فقد كان صدوقاً وأدخل عليه وراقه ما ليس من حديثه فسقط، وراو من السادسة هو عمر أبي ربيعة.

(٦٠) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي عليه السلام، ح 3819، وقال هذا حديث حسن وكان شعبة يُضعف عمرُ بنُ أبي سلمة، قلت: الحديث ضعيف انفرد به الإمام الترمذي من بين أصحاب الكتب التسعة لوجود راو من المرتبة الخامسة من مراتب الجرح والتعديل عمرُ بنُ أبي سلمة، ويمكن أن يرتقي ولكن لم أقف على رواية تقويه.

د. رمضان إسحاق الزيان

قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِي عَلَى عَائِشَةَ فَسُئِلْتُ أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: فَاطِمَةُ، فَقِيلَ: مِنْ الرَّجَالِ؟ قَالَتْ: زَوْجَهَا، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا"^(٦١).

تسعة عشر: علي ﷺ الخليفة الرابع لرسول الله ﷺ:-

قال الإمام أبو داود: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ السَّمَّاكُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ: الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ﷺ"^(٦٢).

وقال الإمام أبو داود: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ حَدَّثَنِي عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِيَّيْ رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوًا دَلَّى مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا^(٦٣) فَشَرِبَ شَرْبًا ضَعِيفًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ^(٦٤)، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا فَانْتَشَطَتْ، وَأَنْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ"^(٦٥).

عشرون: علي ﷺ أفضل من الحسن والحسين:-

(٦١) سنن الترمذي، كتاب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب مناقب علي ﷺ، ح 3874، وقال هذا حديث حسن غريب، قلت: الحديث ضعيف انفرد به الإمام الترمذي من بين أصحاب الكتب التسعة لوجود راويين من المرتبة الثامنة من مراتب الجرح والتعديل هما: حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ لَيْنِ الْحَدِيثِ، وَجُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرِ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيُّ ضَعِيفٌ.

(٦٢) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب التفضيل، ح 4631، قلت: الحديث ضعيف جداً لوجود راو مجهول من المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل وهو عَبَّادُ السَّمَّاكُ.

(٦٣) تَضَلَّعَ: أي أكثر من الشرب حتى تمدد جثثه وأضلعه. (ارجع: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، 205/3).

(٦٤) العَرَاقِي: جمع عَرَقُوَّةِ الدَّلْوِ، وهو الخشبة المعروضة على فم الدلو، وهما عَرَقُوَّتَانِ كَالصَّلِيلِ. (ارجع: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير، 445/3).

(٦٥) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في الخلفاء، ح 4637، قلت: الحديث ضعيف فيه عبد الرحمن الأزدي الجرمي، وهو مقبول في المرتبة السادسة من مراتب الجرح والتعديل، ورغم وجود متابعة ناقصة من رواية الإمام أحمد ح 19730 إلا أن الحديث لا يرتقي لوجود نفس العلة. وقد وضعه الألباني في أكثر من موضع.

أحاديث فضائل الإمام علي عليه السلام في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

قال الإمام ابن ماجه: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا"^(٦٦).

واحد وعشرون: علي عليه السلام من سادة أهل الجنة:-

قال الإمام ابن ماجه: "حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "نَحْنُ وَوَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ: أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ"^(٦٧).

(٦٦) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب فضل علي بن أبي طالب، ح118، قلت: الحديث ضعيف جداً، فيه راو من المرتبة الثانية عشر وهي آخر مراتب التجريح، فهو متهم بالوضع واسمه المعلى بن عبد الرحمن.

(٦٧) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب خروج المهدي، ح4087، قلت: الحديث ضعيف لوجود راو ضعيف من المرتبة الثامنة من مراتب الجرح والتعديل وهو علي بن زياد اليمامي، وثلاثة رواة من المرتبة الخامسة هم: هديّة بن عبد الوهّاب وهو صدوق ربما وهم، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق له أغاليط، وعكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط.

الخاتمة:

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، والصلاة والسلام على رسول الله سيد الخلق، وعلى آله وأصحابه كلهم أجمعين أما بعد:

فإنه بعد الانتهاء من عرض موضوع البحث، أختتم هذا العمل بذكر أهم النتائج والتوصيات.

تتمثل نتائج البحث في النقاط التالية:-

- أنه توجد أحاديث صحيحة في فضل الإمام علي عليه السلام ثبتت في الكتب الستة وقد تم جمعها تحت أحد عشر عنواناً حسب موضوعاتها.
- أن عدداً كبيراً من الأحاديث التي وردت في الكتب الستة في فضائل الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب عليه السلام لا يصح الاحتجاج بها، لضعفها الشديد أو النكارة أو الوضع، وقد تم جمعها تحت واحد وعشرين عنواناً حسب موضوعاتها.
- أنه يوجد في صحيح البخاري باب خاص بمناقب علي بن أبي طالب وضعه في كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم روي فيه سبعة أحاديث، وقد كرر أحاديث تتعلق بفضائل علي عليه السلام في مواضع أخرى من صحيحه مثل: كتب: المغازي، والتفسير، والجهاد والسير.
- أنه يوجد في صحيح مسلم باب خاص بعنوان من فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام وضعه في كتاب فضائل الصحابة، وقد روي فيه ستة أحاديث. وقد كرر عدة روايات في نفس المكان.
- أن في سنن أبي داود لم يقف الباحث إلا على حديثين في فضائل الإمام علي عليه السلام، وفي سنن النسائي لم يقف إلا على حديث واحد فقط، بينما في سنن ابن ماجه يوجد في أول كتاب السنة باب في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام ذكر فيه ثمانية أحاديث، وهذا الاختصار يناسب منهج السنن الذي يركز على المرفوع من أحاديث الأحكام.

أحاديث فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

- وأما في سنن الترمذي فقد ورد في كتاب المناقب أربعة عشر باباً تتعلق بفضائل علي ؑ، فيها خمسة وعشرون حديثاً، وهذا التفصيل في التبويب يتناسب مع منهج الإمام الترمذي في كونه يصنف كتاباً جامعاً.

التوصيات:

- عمل دراسة وافية مختصة بجمع كل أحاديث فضائل الإمام علي ؑ في جميع كتب السنة، على سبيل الاستقصاء، غير مرتبطة بمؤتمر أو بحث محكم يكون محدداً بعدد معين من الصفحات حسب قوانين النشر.
- الاهتمام بنشر ما صح من أحاديث في الفضائل وترك ما لم يثبت، لأن أحاديث الفضائل لا بد أن تخضع لمقاييس النقد عند أهل الحديث وأن التهاون في بيان حالها يؤثر سلباً عليها.
- تشجيع الباحثين على دراسة أحاديث الفضائل لآل البيت خاصة وصحابة رسول الله ﷺ عامة.

المراجع:

- القرآن الكريم.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت 739هـ، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1407هـ-1987م.
- أحاديث مختارة، الإمام شمس الدين الذهبي، الناشر مكتبة الدار، بدون مكان للطبع أو تاريخ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر ت 463هـ، تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود - دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ-1995م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي العسقلاني: ابن حجر ت 852هـ، طبعة طبق نسخة سن 1853م في كلكتا الهند في دار الكتب بالأزهر الشريف.
- الإمامة في ضوء الكتاب والسنة: شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع وتقديم وتعليق محمد مال الله، بدون مكان للطبع أو تاريخ.
- الإمام علي بن أبي طالب، محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983م.
- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أحمد السيد يعقوب الرفاعي، دار الفضيلة، القاهرة.
- الأنساب: الإمام السمعي، تحقيق عبدالله عمر البارودي، دار الفكر للطباعة.
- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، بدون مكان أو تاريخ للطبع والنشر.
- بيعة علي بن أبي طالب، أم مالك الخالدين، حسن فرحان المالكي، مركز الدراسات التاريخية، الطبعة الثالثة، عمان.
- تاريخ الخلفاء الراشدين، رقم (4)، سيرة أمير المؤمنين رضي الله عنه، شخصيته وعصره، علي محمد محمد الصلابي، الطبعة الأولى، 1426هـ - 2005م.
- تذكرة الحفاظ للذهبي: شمس الدين الذهبي أبو عبدالله، ت 748هـ، دار الفكر العربي.
- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، حققه عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية، 1395هـ-1975م.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت 310هـ، تحقيق محمود محمد شاكر، الناشر مطبعة، القاهرة.
- تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 452هـ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ-1994م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: جمال الدين يوسف المزي، تحقيق دكتور بشار عواد معروف، بدون مكان طبع، 1992م. وطبعة ثانية بتحقيق الشيخ أحمد على عبيد، وحسن أحمد آغا، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت 1414هـ-1994م.
- الثقات لابن حبان، الإمام محمد بن حبان بن أحمد البستي، أبو حاتم التميمي، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، الطبعة الأولى، دار الفكر، دار الفكر، 1395هـ - 1975م.
- ثناء ابن تيمية رحمه الله على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأهل البيت رحمهم الله، جمع وترتيب أبي خليفة علي بن محمد القضيبي، 1424هـ - 2003م.
- الجامع الصحيح - سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي: أبو عيسى ت 279هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الأولى، 1356هـ-1937م، والطبعة الثانية، 1398هـ-1978م.

أحاديث فضائل الإمام عليؑ في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

- الجرح والتعديل: عبدالرحمن بن أبي حاتم، أبو محمد الرازي ت 327هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العربية، حيدر آباد، الهند، 1217هـ-1952م.
- حاشية السندي على سنن ابن ماجة: محمد بن عبد الهادي السندي، ت 1138هـ بدون مكان أو تاريخ طباعة.
- حلية الأولياء: أحمد بن عبدالله الأصبهاني: أبو نعيم ت 430 هـ، دار الكتب العربية - بيروت، الطبعة الخامسة 1407هـ-1987م.
- خلاصة تذهيب تذهيب الكمال في أسماء الرجال: صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي، تحقيق الشيخ محمود عبد الوهاب فايد، مكتبة القاهرة.
- خلافة علي بن أبي طالب، رتبه وهذبه، د. محمد بن صامل السلمي، مستخرج من البداية والنهاية، دار الوطن، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2002 م.
- خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عبد الحميد على ناصر فقيهي، رسالة علمية قدمت للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لم تطبع حتى الآن أشرف عليها الدكتور أكرم ضياء العمري.
- الخلفاء الراشدون (أبو بكر، عمر، عثمان، علي)، أ. محمد أسعد طلس، ط2، دار الأندلس، بيروت، 1969م.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل في الجرح والتعديل: محمد عبدالحق الكنوي الهندي: أبو الحسنات ت 1304 هـ، تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، سوريا، طبعة دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة الثالثة 1407 هـ-1987م.
- السلسلة الضعيفة والموضوعة: الشيخ/ محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، بدون تاريخ.
- سنن ابن ماجة: محمد بن يزيد القزويني: أبو عبدالله ت 275 هـ، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت.
- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ، عناية: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي - مصر.
- سنن الدارقطني: علي بن عمر الدارقطني ت 385 هـ، تحقيق: عبدالله هاشم يماني المدني، دار المعرفة - بيروت، 1386هـ-1966م.
- سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي الدارمي ت 255 هـ، دار الفكر - بيروت. وطبعة دار الكتب العلمية، بيروت بعناية محمد أحمد دهمان.
- السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي: أبو بكر ت 384هـ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة 1414هـ-1994م. وطبعة دار المعرفة، بيروت، 1353هـ.
- سنن النسائي (المجتبى): أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت 303 هـ، عناية الشيخ عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثانية 1409هـ-1988م. وسنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت 748هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، حسين الأسد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة السابعة 1410هـ-1990م.
- السيرة النبوية: عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري: أبو محمد ت 218 هـ، تحقيق مصطفى السقا - إبراهيم الإيباري - عبدالحفيظ شلبي.
- صحيح ابن خزيمة: الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري 223-311هـ، تحقيقي د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، 1395هـ-1975م.
- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري: أبو عبدالله ت 256هـ، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، دار المعرفة - بيروت. وطبعة دار ابن كثير، بيروت، مراجعة د. مصطفى ديب البغا، 1407هـ-1987م.

د. رمضان إسحاق الزيان

- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: أبو الحسن ت 261 هـ ترقيم وتحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1374 هـ - 1954 م.
- ضعيف سنن أبي داود: محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، دمشق.
- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري: ابن سعد ت 230 هـ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1410 هـ - 1990 م.
- عبقرية الإمام علي: عباس محمود العقاد، دار الكتاب العربي، بيروت، 1386 هـ - 1967 م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي: أبو الفرج ت 597 هـ، عناية الشيخ خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1402 هـ - 1983 م.
- علي بن أبي طالب، عبد الستار الشيخ، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1991 م.
- علي بن أبي طالب، د. علي شرفي، دار الكندي، إربد، الأردن، 2001 م.
- علي بن أبي طالب مستشار أمين للخلفاء الراشدين، د. محمد عمر الحاجي، دار الحافظ بدمشق، الطبعة الأولى 1998 م.
- غريب الحديث: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي: أبو سليمان ت 388 هـ، تحقيق عبدالكريم العزباوي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة 1402 هـ - 1982 م.
- غريب الحديث: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، المشهور بابن الجوزي، تحقيق/ د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985 م.
- فقه الإمام علي بن أبي طالب، أحمد محمد طه، رسالة مقدمة لجامعة بغداد قسم الدراسات الإسلامية، لم تطبع بعد.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، للعلامة عبدالرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، 1356 هـ. والطبعة الثانية، دار المعرفة، بيروت، 1391 هـ - 1972 م.
- كتاب الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت 322 هـ، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1404 هـ - 1984 م.
- كتاب العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت 241 هـ، تحقيق وتخريج: د. وصي الله بن محمد عباس، دار الخالي - الرياض، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988 م.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد ابن أبي حاتم التميمي البستي ت 354 هـ، تحقيق: محمود زايد - دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى 1396 هـ.
- كتاب الموضوعات: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي: أبو الفرج ت 597 هـ، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، دار الفكر - بيروت، الطبعة الثانية 1403 هـ - 1983 م.
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، دار الفكر.
- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852 هـ، تحقيق دائرة المعارف النظامية بالهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، 1406 هـ - 1986 م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت 807 هـ، الناشر: دار الريان للتراث - القاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت 1407 هـ - 1987 م.
- المروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في التفسير من سورة المائدة إلى سورة الناس، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للطالب فهد عبد العزيز إبراهيم الفاضل، لم تطبع بعد.
- مستخرج أبي عوانة، للإمام أبي عوانة الإسفرايني، طبعة دار المعارف، حيدر أباد، الهند، بدون تاريخ.

أحاديث فضائل الإمام عليؑ في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

- المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري: أبو عبدالله ت 405 هـ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1400 هـ-1984 م.
- مسند أبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي بن المثنى التميمي ت 307 هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث.
- مسند الإمام أحمد: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: أبو عبدالله ت 241 هـ، ترقيم محمد عبدالسلام عبدالشافي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1404 هـ-1993 م. وطبعة دار صادر، بيروت.
- مسند البزار: أبو بكر أحمد بن عمرو البصري، ت 292 هـ، قام بفهرسته على المسانيد الباحث علي بن نايف الشحود، بدون مكان للطبع أو تاريخ.
- مسند الحميدي، لأبي بكر الحميدي، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، 1409 هـ - 1988 م.
- مسند الطيالسي: هو سليمان بن داود بن الجارود: أبو داود الفارسي، طبعة دار المعارف النظامية، الهند، 1321 هـ.
- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، تحقيق الأستاذ سعيد اللحام، دار الفكر.
- مصنف عبدالرزاق، عبدالرزاق بن همام الصنعاني: أبو بكر ت 211 هـ، تحقيق حبيب الله الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية 1403 هـ-1983 م.
- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن الشامي الطبراني ت 306 هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، 1404 - 1983 م.
- المغني في الضعفاء: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت 748 هـ، تحقيق: دنور الدين عتر.
- المكتبة الألفية للسنة النبوية، إصدار مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي - الأردن، 1419 هـ-1999 م
- منهاج السنة النبوية، شيخ الإسلام ابن تيمية، من مجموع مؤلفات عقائد الرافضة والرد عليها.
- المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني، لا يوجد أي بيانات عن المؤسسة المصممة للموسوعة، أو مكانها.
- منهج علي بن أبي طالب في الدعوة إلى الله، د. سليمان بن قاسم العبد، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى 1422 هـ - 2002 م.
- موسوعة أطراف الحديث الشريف: محمد السعيد بن بسيوني زغلول: أبو هاجر، عالم التراث - بيروت، توزيع دار الفكر - دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1410 هـ-1989 م. وطبعة دار الفكر، 1414 هـ-1994 م.
- موسوعة الحديث الشريف: (الكتب التسعة)، شركة صخر لبرامج الحاسب، الإصدار الأول عام 1991-1996 م، والإصدار الثاني 1997 م.
- موسوعة الحديث الشريف: (الكتب الستة)، مطبوعة في مجلد واحد، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط3، 1421 هـ - 2000 م.
- الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه: الإصدار الأول - المرحلة الأولى، مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي 1418 هـ-1997 م.
- موطأ الإمام مالك بن أنس الأصبحي ت 179 هـ، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي 1370 هـ-1951 م. وطبعة دار الحديث، القاهرة.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين الذهبي، أبو عبدالله، تحقيق/ محمد البجاوي، مطبعة عيسى الحلبي، مصر.

د. رمضان إسحاق الزيان

- النهاية في غريب الحديث والأثر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق/ طاهر أحمد الزاوى
ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، 1399هـ - 1979م.

أحاديث فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة - جمع وتخريج ودراسة

الفهرس:

40.....	ملخص البحث:
40.....	ABSTRACT:
42.....	المقدمة:
48.....	تمهيد: نبذة مختصرة عن سيرة الإمام علي ؑ.
50.....	المبحث الأول: الأحاديث المقبولة في فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة.
56.....	المبحث الثاني: الأحاديث المردودة في فضائل الإمام علي ؑ في الكتب الستة.
65.....	الخاتمة:
67.....	المراجع: